

وينبغي ان نقرر كذلك بان ضغوط اوروبا الغربية على امريكا في هذا المجال لم تكن حتى الان بالقوة اللازمة ولم تؤد الى أية نتائج ملموسة على الموقف الامريكى المتحيز والمعادي للمصالح العربية .

كما ان ضغوط اوروبا الغربية على اسرائيل لم تكن بالقوة والفعالية اللازمة ونموذجها البارز الوحيد هو بيان الدول التسع في السوق الأوروبية المشتركة ، مع ان بيد اوروبا وسائل للضغط على اسرائيل وان لم تكن حاسمة الا ان لها تأثيرها الكبير . ومن نماذجها مثد رفع الحظر على تصدير الاسلحة المتطورة الى البلدان العربية في خط المواجهة وابقاء حظر شامل على تصديرها لاسرائيل وهو ما يعكس التفرقة في المعاملة بين المعتدي والمعتدى عليه ، وكذلك وقف جميع انواع المعونات المالية والاقتصادية والتكنولوجية بل وفرض نوع من المقاطعة الاقتصادية ... الخ .

وعلى ضوء ذلك فان اجراءاتنا النفطية يجب ان تستمر في مواجهة اوروبا الغربية في الوقت الحاضر وينبغي عدم ايقافها حتى تتحقق نتائج اكبر . لقد خففت اجراءاتنا في ٢٥ ديسمبر الماضي حين قرر وزراء النفط العرب تحديد نسبة التخفيض بـ ١٥ ٪ بدلا من ٢٥ ٪ ، ويعتقد البعض ان هذا التخفيف كان سابقا لاوانه وان كان من ناحية اخرى دليلا على المرونة والانطلاق من موقع المسؤولية نحو العالم . والمهم الان عدم التخفيف منها دون مستواها الحالي حتى لا تنعدم فعاليتها ، مع إمكانية إعادة النظر فيها بشكل دوري كلما اقتضى الامر ذلك اما بتشديدها او التخفيف منها بالنسبة لبعض البلدان اذا ما اتخذت مواقف تجعلها جديرة بان تنتقل من فئة الدول المحايدة الى فئة الدول الصديقة . وينبغي كذلك مواصلة الرقابة الفعالة على تنفيذ اجراءاتنا النفطية لمنع التلاعب ، وبشكل خاص لمنع وصول نفطنا الى البلدان المقاطعة : الولايات المتحدة وهولندا ، والاستمرار في حملات الشرح والتوعية باهداف اجراءاتنا النفطية وبمختلف جوانب القضية العربية .

- ١ - انظر كتابنا ، النفط العربي سلاح في خدمة قضايانا المصرية ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٣ ، صفحة ٥٢ والمراجع المذكورة نسي هامشها .
- ٢ - صبحي بلقاسم ، جريدة « الجهاد » الجزائرية ( بالفرنسية ) ، ٧٣/١١/٢٠ .
- ٣ - المرجع السابق .
- ٤ - OPEC, *Reviews of the Press*, 30 Nov. 1973.
- ٥ - صبحي بلقاسم ، المرجع السابق .
- ٦ - عن جريدة « الشعب » الجزائرية ، ٢٤ ٧٣/١١/ .
- ٧ - عن جريدة « الأنوار » البيروتية ، ٢٤ ٧٣/١٢/ .
- ٨ - عن جريدة « الشعب » الجزائرية ، ٢٤ ٧٣/١١/ .
- ٩ - المرجع السابق .
- ١٠ - جريدة الأنوار البيروتية ، ٧٣/١٢/٢٤ .
- ١١ - صبحي بلقاسم ، جريدة « الجهاد » الجزائرية ( بالفرنسية ) ، ٧٣/١١/٢٧ .
- ١٢ - عن جريدة « الشعب » الجزائرية ، ٧٣/١١/٢٤ .
- ١٣ - انظر كتاب المؤلف : « النفط العربي سلاح في خدمة قضايانا المصرية » الذي سبقت الاشارة اليه ، صفحة ٦٤ ، ٦٥ .
- ١٤ - *Petroleum Press Service*, Nov. 1973.
- ١٥ - مجلة *Afrique-Asie* عدد اخر ديسمبر ١٩٧٣ .
- ١٦ - مجلة « نفط العرب » ، عدد نوفمبر ١٩٧٣ .
- ١٧ - *The Economist*, December 1, 1973 .
- ١٨ - المرجع السابق .
- ١٩ - *Le Monde*, 10/1/74 .
- ٢٠ - *Le Monde*, 20/12/74 .